يعمّهم الله بعقابه، رواه ابن ماجة والترمذي، وقال صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلماً اي يترك نصرته وعونه في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موضع يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته، رواه ابو داود، وقال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا، رواه مسلم، فاردت بعون الله سبحانه وتعالى ان اؤلف كتابا يشتمل على معرفة اولياء الله تعالى واوصافهم ونفع محبتهم، وضر معاداتهم، والانكار عليهم، وغير ذلك نصيحة للمسلمين، فاستخرت الله العظيم، وتفألت بكتابه الكريم، فظهر في اول سطر من الجانب اليمين ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا، فعند ذلك قوي عزمي، فشددت حزمي، وشرعت في ذلك مستعينا بالله العظيم، راجيا منه سبحانه وتعالى ان يوفقني للتتميم، ومبتهلا اليه عز وجل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم، ونافعا للمسلمين، انه جواد كريم، رؤف رحيم، وهو حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم،

ورتبته على خمسة عشر بابا الباب الاول في معرفة اولياء الله تعالى وانهم لا ينقطعون الباب الثاني في صفاتهم وما اعد الله تعالى لهم من الفضل الجميل، والاجر الجزيل الباب الثالث في نفع محبتهم الباب الرابع في ضرر معاداتهم والوقيعة فيهم والانكار عليهم وعلاج ذلك الباب الخامس في رد شبه المنكرين عليهم الباب السادس في كراماتهم الباب السابع في عقائدهم الباب الثامن في طريقتهم الباب التاسع في التصوف الباب العاشر في رتبة المشيخة وبيان الشيخ والمريد وبيان سنية المبايعة وكيفيتها الباب الحادي عشر في حقوق المسلم والاقارب والرحم والوالدين والولد والمملوك والاخوة والصحبة والعالم والاستاذ والزوج والزوجة وفضيلة الالفة والاخوة الباب الثاني عشر في ذكر الله سبحانه وتعالى الباب الثالث عشر في السماع الباب الرابع عشر في ذكر مناقب بعض اكابر هذه الامة المحمدية الباب الخامس عشر في زيارة الصالحين الاحياء والميتين، وانا ارجو ممن وقع بيده هذا التأليف فظهر فيه خطأ او تحريف، ان يصلح ما لقيه مختلا، وينتهج عنه من الاعتذار الطريقة المثلى، ولا يرده حسدا من نفسه الامارة، فاني اعوذ بعزة الله سبحانه وتعالى من شر حاسد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)